



واقع مهارات تدريس معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة  
في ضوء برامج التعلم النشط التدريبيه في وزارة التربية والتعليم  
مشروع بحثي مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآداب  
قسم المناهج وطرق تدريس العلوم

إعداد

أ/ حصة محمد علي الداود

إشراف

د/ حصة عبدالرحمن الصغير

الاستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - جامعة الملك سعود

المجلد (٧٥) العدد (الثالث) الجزء (الأول) يوليو ٢٠١٩م

## ملخص البحث

**عنوان البحث:** واقع مهارات تدريس معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء برامج التعلم النشط التدريبي في وزارة التربية والتعليم.

**أهداف البحث:** هدف البحث إلى التعرف على مدى ممارسة معلمات العلوم لمهارات التعلم النشط في تدريسهن في تنظيم بيئة الصف وتقديم الدرس وتنفيذه وتقييمه، ومدى تحقيق استراتيجيات التعلم النشط لأهداف وثيقة العلوم.

**منهج البحث ومجمعه وعينته:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت عينة الدراسة من (١٤) معلمة علوم للمرحلة المتوسطة اللاتي تلقين تدريباً على برامج التعلم النشط تم اختيارهن قصدياً بالمصادفة من ست مدارس في الرياض من مجتمع يبلغ عدده (٤٢٧) معلمة علوم للمرحلة المتوسطة من اللاتي تلقين تدريباً على التعلم النشط. واستخدم لتحليل النتائج الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، معامل الثبات ألفا كرومباخ، والتكرارات والنسب المئوية و المتوسط الحسابي.

### أبرز نتائج البحث :

(١) أن ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتنظيم بيئة الصف وتقديم الدرس وتنفيذ الدرس وتقييم الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبي في وزارة التربية والتعليم كانت متحققة بدرجة متوسطة

(٢) أن تحقيق استراتيجيات التعلم النشط التي تستخدمها معلمات المرحلة المتوسطة لأهداف وثيقة العلوم للمرحلة المتوسطة في وزارة التربية والتعليم كان متحققاً بدرجة عالية .

### توصيات البحث :

١- تدريب جميع المعلمات أثناء الخدمة على برامج التعلم النشط التدريبي في جميع المراحل التعليمية.

٢- وضع حلقات تنشيطية لمعلمات التخصص الواحد لمدارس الأحياء المتقاربة حول استراتيجيات التعلم الحديثة .

**مقترحات البحث:**

- (١) إجراء دراسة مشابهة لهذه البحث باستخدام المنهج الوصفي المقارن بين المعلمات المتدربات وغير المتدربات باستخدام بطاقة الملاحظة.
- (٢) إجراء دراسة مقارنة بين تحصيل طالبات المعلمات المتدربات وغير المتدربات على برامج التعلم النشط.
- (٣) إجراء دراسة لمعرفة الصعوبات التي تعيق نجاح البرامج التدريبية ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها.

### **Abstract**

The study address: the skills of teaching the female teachers of science in the intermediate stage in the light of the training programs of the active teaching in the ministry of education.

Prepared by: Hessah Mohamed Ali Al-Dawood.

King Saud University - college of education

Department of curriculum and instruction of science

The study aims to recognize the female teachers skills of teaching of science in the intermediate stage in the light of the training programs of the active teaching in the ministry of education in terms of organizing the grade's environment and introducing the lesson, its implementing, its evaluating and the extent of achieving the active teaching strategies of the science document's aims.

To achieve this aims, the researcher used the descriptive approach by using the notes card which included (44) clause and the search community would be consists of (427) female teacher of science in the intermediate stage in Riyadh who trained on the training programs of the active teaching in the ministry of education, and also a sample of study was chosen from the study community on which the tool is applied in a random and racemic way from six intermediate schools to measure the training skills of the female teachers who are trained on the active teaching program and the results are used to analyze the following statistical ways: Pearson's coefficient, Cronbach's reliability coefficient, the repetitions, percentages and the arithmetic average(mean).

The study resulted in the following results:

- 1) Practicing the female teachers of science in the intermediate stage for the skills concerned with the grade's environment and introducing the lesson in the light of the training programs of the active teaching in the ministry of education was achieved moderately in general average which is (2.97)
- 2) Practicing the female teachers of science in the intermediate stage for the skills concerned with implementing the lesson in the light of the training programs of the active teaching in the ministry of education was achieved moderately in general average which is (3.36)
- 3) Practicing the female teachers of science in the intermediate stage for the skills concerned with evaluating the lesson in the light

of the training programs of the active teaching in the ministry of education was achieved moderately in general average which is (3.14)

4) the strategies of the active teaching which the female teacher of the intermediate stage is using in the science document's aims of the intermediate stage in the ministry of education was achieved in a high degree and in average which was (3.50).

The study also recommended that:

1- Training all the new female teachers during the preparation of the student, before and during the service on the academic programs for all the female teachers in all the educational levels in the active teaching strategies.

2- Putting simulator workshops for the female teachers of each major in the schools of the approximate regions around the new teaching strategies.

The study suggested that:

1- Conducting a similar study of this study by using the comparative descriptive approach between the trained and the non-trained female teachers. Using the note card:

2- Conducting the comparative study between collecting the students of the trained and non-trained female teachers on the active teaching programs.

3- Conducting a study to know or recognize the difficulties which hinder the success of the training programs and the trial to find appropriate solutions for it.

## مقدمة

لم يعد تمكن المعلمة من المادة العلمية التي تدرسها ثم تلقي الطالبات لها وحفظهن لها كافيًا ليتكيفوا مع مشكلات الحياة المعاصرة. بل أصبح من الواجب على المعلمة أن تكتسب الخبرات التي تمكنها من الإسهام في تطبيق المستجدات الخاصة بالتدريس والتقويم وهذا مما أوصى به المؤتمر الثالث عشر الذي عقدته الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية " جستن " عام (١٤٢٧ هـ) الذي كان بعنوان إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة. وقد أظهرت نتائج دراسة الشمراني (٢٠٠٣) ودراسة الخلف (١٤٣٢ هـ) إلى إن أداء معلمي ومعلمات العلوم لمهاتري التخطيط والتقويم جاءت في المستوى الضعيف بينما وصل مستوى أدائهم لمهارة التنفيذ لمستوى مقبول. والعلوم الطبيعية من علوم المستقبل التي تحتاج إلى عناية خاصة في تدريسها. فاليوم العلوم أصبحت تسير في مجال تحرير الأذهان وإطلاق الإبداع ورسم شخصية للتلميذ واثقة قادرة على مواجهة مشكلات الحياة المعاصرة.

و لقد ظهرت استراتيجيات حديثة في التدريس منها استراتيجيات التعلم النشط التي تتصف بكل من:

- ١- شموليتها لكل المواقف التعليمية المحتملة.
  - ٢- ارتباطها الوثيق بالأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية.
  - ٣- توقع النتائج لكل استراتيجية مستخدمة.
  - ٤- مرنة وقابلة للتطوير.
  - ٥- جاذبة ومحقة للمتعة أثناء عملية التعلم.
  - ٦- توفر إيجابية من المتعلم وشراكة فعالة بين المتعلمين.
- والتعلم النشط كاستراتيجيات لتعليم الطالبات يؤكد على كل من:
- (١) القيام بالأنشطة والمشروعات والتفاعل والمشاركة والاندماج واستخدام الوسائط التعليمية المتعددة.
  - (٢) التأكيد على التعلم الذاتي و التعاوني وتعليم الأقران، والاستفادة من خدمات البيئة المحلية.
  - (٣) التأكيد على تنمية المهارات العقلية والحياتية اللازمة للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم و مع المجتمع.

وأثبتت التجارب التطبيقية لإستراتيجيات التعلم النشط على الطلاب في مصر على نجاحها في المركز القومي للبحوث التربوية وكذلك دراسة المهدي (٢٠٠١م) ودراسة الزايدي (١٤٣٠هـ) أثبتت نجاح هذه الإستراتيجية لصالح المجموعة التجريبية من الطلاب والطالبات.

#### أهداف البحث :

١) التعرف على مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتنظيم بيئة الصف وتقديم الدرس وتنفيذه وتقييمه في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم.

٢) التعرف على مدى تحقيق استراتيجيات التعلم النشط التي تستخدمها المعلمة لأهداف وثيقة العلوم للمرحلة المتوسطة في وزارة التربية والتعليم.

#### مشكلة البحث:-

الحاجة الماسة إلى التعرف على واقع مهارات تدريس معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم ومدى تحقيقها لأهداف وثيقة العلوم حيث أوصت الحوشان (١٤٢٩هـ) بالتعرف على دور البرامج التدريبية في تطوير أداء معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة، وذلك لتتمكن طالباتهن من التكيف مع العصر ومواجهة مشكلاته فنشأت فكرة هذا البحث وهي التعرف على واقع مهارات تدريس معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم ومدى تحقيقها لأهداف وثيقة العلوم.

#### أسئلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما واقع مهارات تدريس معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم.

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١) ما مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتنظيم بيئة الصف وتقديم الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم؟

- ٢) ما مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتنفيذ  
الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم؟
- ٣) ما مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتقويم  
الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم؟
- ٤) ما مدى تحقيق استراتيجيات التعلم النشط التي تستخدمها المعلمة لأهداف وثيقة  
العلوم للمرحلة المتوسطة في وزارة التربية والتعليم؟

#### أهمية البحث :-

هذا البحث جاء لتشخيص واقع المهارات التدريسية لمعلمات العلوم في ضوء برامج  
التعلم النشط التدريبية وبالتالي الاستفادة من نتائج هذا البحث للارتقاء بمستوى المعلمات  
اللاتي يعتبرن أساساً يقوم عليه تطوير بناء العملية التعليمية مما يرتقي بمستوى  
طالباتهن وقدرتهن على التكيف مع العصر.

وكذلك أوصت دراسة الزايدي (١٤٢٩هـ) بالاهتمام بتطوير المعلمات وإجراء المزيد من  
الدراسات حول التعلم النشط في مختلف جوانب التعلم. بينما دراسة جودت (٢٠٠٣م)  
أوصت بضرورة تقويم المشرفين للمهارات التدريسية للمعلمين للتعلم النشط وإجراء  
دراسات حول الواقع لرصد جوانبه المختلفة في ضوء عدد من المتغيرات.

#### حدود البحث:

-الحدود البشرية: يقتصر البحث على مجموعة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة  
اللاتي تلقين تدريباً على برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم بمدينة  
الرياض.

-الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على دراسة واقع المهارات التدريسية لمعلمات  
العلوم في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم.

- الحدود المكانية: اقتصر البحث على مدينة الرياض.

- الحدود الزمانية: اقتصر البحث على الفصل الدراسي الأول من عام



### - مصطلحات الدراسة:

- **واقع:** تقصد به الباحثة إجرائياً: هي دراسة الوضع الحالي الحاصل لموضوع البحث.  
 - **التعلم النشط:** يعرفه سعادة وآخرون (٢٠٠٦م) بأنه عبارة عن طريقة تعلم وتعليم، حيث يشارك الطلاب في الأنشطة والتمارين بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعلم أنفسهم تحت إشرافه، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف المرغوبة للمنهج.

**وتعرفه الباحثة إجرائياً:** بأنه طريقة من طرق التعلم والتعليم تهدف إلى توفير البيئة التربوية الغنية بالمشيرات، والتي تتيح للطالبة مسؤولية تعليم نفسها بنفسها والمشاركة بفاعلية من خلال قيامها بالقراءة والبحث والإطلاع واستخدام قدراتها العقلية العليا في الوصول للمعرفة تحت توجيه وإشراف المعلمة، وفي جو تسوده الألفة والتعاون بين أفراد المجموعة.

**مهارة التدريس:** ويعرفها زيتون (٢٠٠٦ : ١٢) بأنها " القدرة على أداء عمل / نشاط معين ذو علاقة بتخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقييمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية / الحركية / الاجتماعية ، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به، وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية " .

**وتعرفه الباحثة إجرائياً:** مجموعة الأداءات السلوكية المكتسبة بالتدريب والممارسة التي تمكن المعلم من القيام بجميع مهام العملية التدريسية (تنظيم بيئة الصف وتقديم الدرس وتنفيذه و تقييمه) بأقل جهد وبإتقان (كفاءة)، وقدرة على التكيف السريع مع أي موقف مفاجئة تطرأ أثناء المواقف التعليمية المتعددة.

### برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم:

**البرامج التدريبية:** يعرفها كل من اللقاني والجمال (١٩٩٩م) بأنه: المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عملية التدريب ويلخص الإجراءات والموضوعات التي يتم تنظيمها خلال مدة معينة قد تكون شهراً أو ستة أشهر أو سنة. كما يتضمن الخبرات

التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيبا يتماشى مع نموه وحاجاته ومطالبه الخاصة.

وتقصد بها الباحثة إجرائيا في هذا البحث: البرامج التدريبية المقدمة في وزارة التربية والتعليم القائمة على الأطر الفكرية للتعلم النشط واستراتيجياته لإكساب معلمات العلوم بعض مهارات التدريس التي ترفع أداءهن داخل الفصول المكتظة بالطالبات.

### الفصل الثاني: خلفيات البحث والدراسات السابقة

#### تمهيد

بما أن البحث يسعى إلى دراسة واقع مهارات تدريس معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم فمن المهم تناول بعض ما يتصل بتدريب المعلمات في وزارة التربية والتعليم على التعلم النشط وما سنتاوله هنا في خلفية البحث البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات المرحلة المتوسطة في وزارة التربية والتعليم في ضوء الأطر الفكرية للتعلم النشط واستراتيجياته.

#### برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم

تتكون هذه البرامج في صورتها النموذجية من دليل مدرب وحقيبة متدرب. ووزارة التربية والتعليم أعد فيها برنامجيين للمعلمات للتدريب على التعلم النشط وهما كما في الجدول رقم (١) :

جدول (١) برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم

اسم البرنامج	مدة البرنامج	الفئة المستفيدة
تنشيط التعلم الصفّي	أربعة أيام	معلمات
التعلم النشط في مناهج العلوم الطبيعية المطورة	ثلاثة أيام	معلمات

وبرامج التعلم النشط لها أهداف كثيرة يمكن تلخيصها في التالي:

- ١- تشجيع الطالبات على اكتساب مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير العليا.
- ٢- تشجيع الطالبات على القراءة الناقد.
- ٣- التنويع في الأنشطة لتناسب مع حاجات الطالبات.
- ٤- إقحام الطالبات في ميادين المعرفة المتنوعة.
- ٥- مساعدة الطالبات على اكتشاف القضايا المهمة.

٦- تشجيع الطالبات على طرح الأسئلة.  
 ٧- تشجيع الطالبات على حل المشكلات.  
 وعند تأمل هذه الأهداف لاحظت الباحثة أنها تتمركز حول المتعلم وهذا ما يميز أهداف التعلم النشط عن أهداف التعليم التقليدي.  
 ويتضح دور المعلمة في التعلم النشط من خلال البرامج التدريبية المقدمة لها في كل مما يلي:-

- ١- تشجيع الطالبات تحافظ على استمرارية دافعية الطالبات.
  - ٢- توازن بين الأنشطة الفردية والجماعية.
  - ٣- توثق المعلومات وتشارك في بناء المعرفة.
  - ٤- تصغي للطالبات وتتفاوض معهم حول الأفكار والآراء.
  - ٥- تحول وتيسر تناقل المعلومات بين الطالبات.
  - ٦- تدعم للعلاقات الاجتماعية داخل الفصل.
  - ٧- تفسر ما تعلمنه الطالبات.
  - ٨- تهيئ الطالبات نحو المستقبل.
  - ٩- تطور المنهج وتنقل الطالبات للتعلم الحديث.
  - ١٠- تخصص الوقت الكافي لفهم نظريات التعلم التي تشكل الأساس في ممارسة التعلم النشط وتهتم بخصائص الطالبات.
  - ١١- تختار الاستراتيجيات المناسبة للتعلم النشط.
  - ١٢- توفر المصادر المادية والبشرية التي تساعد على التعلم النشط بما في ذلك توفير الوقت المتاح للملائمين لتسهيله.
  - ١٣- تدرب الطالبات على أنشطة التعلم النشط.
  - ١٤- تشجع الطالبات وتحفزهن نحو التأمل في ممارستهن وأعمالهن والتعبير عن ذلك بكلمات والتحدث معهم حول ما يقمن به وكيف يفكرن.
- وتلاحظ الباحثة أن دور المعلمة انتقل من الدور التقليدي التلقيني إلى الدور البنائي النشط سواء مع زميلاتهن المعلمات أو طالباتها.

بينما دور الطالبة في التعلم النشط يتمثل فيما يلي:-

- ١- المشاركة في الخبرات التعليمية وتبادل الأفكار والآراء مع الآخرين.
  - ٢- توضيح آمالها للمعلمة والمرشدة النفسية.
  - ٣- تفهم أن نموها وتطورها يبدأ من ذاتها أولاً وبالتالي تقبل النصائح من المعلمات والمرشيدات على أساس المودة والصدقة.
  - ٤- تثق الطالبة بقدرتها على توظيف قدراتها ومهاراتها والاتجاهات التي اكتسبتها في مواقف جديدة.
  - ٥- تبحث الطالبة عن المعلومة بنفسها في مصادر متعددة وتشارك في تقييم نفسها وتحدد ما تحققه من أهداف.
  - ٦- تشارك الطالبة في تعاون جماعي بحيث تبادر بطرح الأسئلة أو التعليق على ما يقال أو يطرح من أفكار أو آراء جديدة.
  - ٧- تشارك في تصميم البيئة التعليمية.
  - ٨- تعمل مستقلةً أو ضمن مجموعة متعاونة بحيث تتواصل وتتفاعل وتدعم.
- وتلاحظ الباحثة إن دور الطالبة يفيد مما حولها ويجعلها تبني خبراتها بنفسها بكل نشاط وطموح وتغير دورها من متلقية سلبية إلى متفاعلة ايجابية باحثة عن المعرفة.
- وتطرق برامج التعلم النشط التدريبية في الوزارة إلى العديد من استراتيجيات التعلم النشط التي لها أهمية في بناء المتعلمات لمعارفهن من خلال تفاعلهن مع بيئتهن وهي:
١. الفرق المستمعة (مجموعات): وهي استراتيجية تساعد الطالبات على استيعاب النص خلال القراءة، وقبل القراءة تستمع الطالبات إلى محاضرة قصيرة تعدها المعلمة، ثم تقرأ الطالبات النص المحدد حول موضوع الدرس وخلال النقاش تقارن الطالبات المعلومات من المحاضرة مع المعلومات التي في النص وتستخدم قبل أو خلال القراءة.
  ٢. حوض السمك المفتوح (مجموعتين): تعلم مجموعة من المهارات الاجتماعية بين الطالبات وهي تسهم في التوسع في موضوع معين أو إغلاق النقاش فيه. وهي تتألف من مجموعتين من الطالبات على شكل حلقتين إحداهما داخلية وتسمى مجموعة المناقشات والأخرى خارجية وتسمى مجموعة الملاحظات.

٣.التعلم التبادلي (ثنائي): يتم فيها تجهيز بطاقات فيها سؤال الطالبة (أ)، وإجابات أسئلة الطالبة (ب) ويوزع الطالبات على صورة ثنائي للتداول إحداهما تقوم بدور (أ) والثاني (ب).

٤.التدريس التبادلي (تبادلي مع المعلمة): هي استراتيجية قراءة وتستخدم فيها الطالبات اربع مهارات (التنبؤ، بناء الأسئلة، والتوضيح، والتلخيص) يتمكن خلالها من تحديد الغرض من القراءة ونقد المقروء وتقييم أنفسهن والعثور على الفكرة الرئيسية في النص، والمعلمة تتمزج الحوار التفاعلي بمثال ويقسم فيها الطالبات إلى مجموعات صغيرة.

٥.فكر. زوج. شارك: وفيها تبدأ المعلمة بسؤال الطالبات وتتركهم يفكرن في الإجابة لوحدهن ثم تطلب منهن أن يكن أقرانا ثم وبشكل عشوائي تستعرض إجابات الأقران على الجميع.

٦.تفكير الأقران بصوت مسموع(ثنائي): وهي من الطرق الفعالة لحل المشكلات بطريقة تعاونية وتنفذ بأن تحل الطالبة المشكلة لفظيا لطالبة أخرى والطالبة الأخرى تعبر عن ما قالته زميلتها لها.

٧.أربعة. اثنان. واحد (مجموعات): تناسب هذه الاستراتيجية المفاهيم التي تجد بعض الطالبات صعوبة في فهمها أو استيعابها بمفردهن وبالتالي تكلف المعلمة بعض الطالبات كمدربات لزميلاتهن ليتدربن على حل المشكلات مستقبلا بأنفسهن.

٨.قل ما ارسمه (ثنائي): تستخدم في معرفة خبرات الطالبات السابقة ومناسبة عند تقديم الدرس أو في ختامه.

٩.المساجلة الحلقية الكتابية (مجموعات ثنائية): تستخدم للتهيئة لاكتشاف المفاهيم ويتم فيها تقسيم الطالبات إلى مجموعات، وكل مجموعتين ثنائية الاولى تكتشف المفهوم الأول والثانية تستمع وفي المفهوم الثاني، ثم يعكس الوضع بين المجموعتين.

١٠. العصف الذهني: وهو استمطار الأفكار وتوليدها ويحدد فيها المعلم أدوار افراد المجموعة من ضابط للسرعة و مشجع على استمطار الأفكار و كاتب لها و حائل دون نقد للأفكار المطروحة.

١١. القراءة والكتابة الفاعلة (SQ3R) (فردية) : وهي مناسبة عند قراءة محتوى العلوم الطبيعية وتدوين الملاحظات وتتألف من خمس وهي (١) مسح لما تقرأه الطالبة من الكتاب ثم (٢) البحث عن الأفكار الرئيسية عن طريق طرح سؤال ما الفكرة الرئيسية؟ وبعدها (٣) القراءة بعناية وببطء والتركيز على قسم واحد ثم (٤) البحث في الكتاب وفيما دونه من ملاحظات عن النقاط الهامة وتلخيص ماتم قرأته وأخيرا (٥) مراجعة المحتوى بسرعة مرة أخرى بعد القراءة السابقة وتتأكد الطالبة خلالها أنها قادرة على حل جميع الأسئلة.

وتضع برامج التعلم النشط في وزارة التربية والتعليم مجموعة من الاعتبارات لابد منها لنجاح التعلم النشط وجعل عملية التدريس فعالة تتمثل في الآتي:-

١. البدء باستخدام التعلم النشط في مرحلة مبكرة ليتيحاً للمتعلّات فرصة بناء الفريق ومجموعات منظمة.
٢. وضوح الأهداف، ودقتها، وبساطتها.
٣. مناسبة الأنشطة والتجارب للمحتوى و لمستوى المتعلّات.
٤. أن يركز النشاط على النتيجة.
٥. أن تكون معايير الناتج واضحة للمتعلّات.
٦. الحداثة والتنوع في بناء المهام والأنشطة ليشعر المتعلّات أنها واقعية وحقيقية.
٧. أن يكون تصميم العمل مشجعا للاندماج مع الأخريات.
٨. أن تعرف المعلمة أنماط المتعلّات (سمعي - بصري - حركي).

#### الدراسات السابقة:

لما كان الهدف من هذا البحث التعرف على واقع مهارات تدريس معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم من حيث مدى ممارسة المعلمات للمهارات الخاصة بتنظيم بيئة الصف وتقديم الدرس وتنفيذه وتقويمه ومدى تحقيق استراتيجيات التعلم النشط لأهداف وثيقة العلوم في وزارة التربية و التعليم في ضوء برامج التعلم النشط.

فقد اعتمد في ذلك الدراسات التي يتوفر فيها أحد الشروط التالية:

- (١) الدراسات التي توضح أثر استراتيجيات التعلم النشط على الطلاب والطالبات.

- (٢) الدراسات التي توضح فاعلية برامج التدريب للتعلم النشط للمعلمين والمعلمات.
- (٣) الدراسات التي اهتمت بجودة مهارات التدريس وما يزيد فاعليتها.
- (٤) الدراسات التي تحققت من دور التدريب التربوي في وزارة التربية والتعليم وقاست اثره.

وفيما يلي عرض الدراسات السابقة على المحاور حسب الشروط:  
**المحور الأول:الدراسات التي توضح أثر استراتيجيات التعلم النشط على الطلاب والطالبات**

(١) دراسة الزايدى (١٤٣٠هـ) بعنوان:أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط مقارنة بالطريقة التقليدية وتحقيقا لهدف الدراسة استخدمت الدراسة منهج شبة تجريبي، على مجموعتين وخضعت المجموعتين لاختبار التحصيل الدراسي الذي أعدته الدراسة كأداة للدراسة وكذلك لمقياس التفكير الابتكاري لتورانس الفئة (ب) قبلها وبعديا وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود فروق دالة احصائيا في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الابتكاري وذلك يدل على وجود أثر ايجابي للتعلم النشط على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي وأوصت الباحثة باستخدام التعلم النشط في تدريس العلوم.

(٢) دراسة هندي (٢٠٠٢م) بعنوان :أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي حيث سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:-

(١) التعرف على أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي.(٢) التعرف على أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم

وحدة بمقرر الأحياء على تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي. (٣) التعرف على أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء اكتساب الاتجاهات نحو الاعتماد الايجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي. وتبنت الدراسة منهج البحث التجريبي الذي يعتمد على نظام المجموعتين المتكافئتين على أن يتم المقارنة بين نتائج التطبيق البعدي لأدوات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اثر كبير لتنوع استخدام استراتيجيات التعلم النشط بالنسبة لاكتساب المفاهيم البيولوجية وكانت الفروق دالة إحصائيا بينما لم تكن النتائج دالة إحصائيا بالنسبة لتقدير ذواتهم.

(٣) دراسة المهدي (٢٠٠١م) بعنوان: تأثير إستراتيجية التعلم النشط في مجموعات المناقشة على التحصيل والاستيعاب المفاهيمي والاتجاهات نحو تعلم العلوم لدى طلاب الصف الأول ثانوي. وهدفت الدراسة إلى دراسة تأثير إستراتيجية التعلم النشط في مجموعات المناقشة على التحصيل والاستيعاب المفاهيمي والاتجاهات نحو تعلم العلوم لدى طلاب الصف الأول ثانوي وإكساب الطلاب الاتجاهات نحو تعلم الفيزياء باستخدام استراتيجيات التعلم النشط واستخدمت الدراسة الاستراتيجيات التي تعتمد على المناقشة في مجموعات متباينة الحجم بجانب العديد من الأنشطة التي تساهم في الاستيعاب المفاهيمي وتكوين اتجاه نحو تعلم الفيزياء واستخدمت الدراسة اداتين لقياس الأثر هما (اختبار التحصيل والاستيعاب المفاهيمي ومقياس الاتجاه نحو الفيزياء) وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل والاستيعاب المفاهيمي والاتجاه نحو العلوم لصالح الاختبار البعدي. وأوصت الدراسة بعده توصيات منها: التأكيد على التعلم في مجموعات صغيرة ما بين (٥-٨) طلاب باستخدام المناقشة المنظمة المرتبطة بالاستيعاب المفاهيمي، والتأكيد على استراتيجيات التعلم النشط كالمناقشة الموجهة أو التعلم في مجموعات صغيرة ، وتنظيم دورات للمعلمين للتدريب على هذه الاستراتيجيات النشطة وتدريب الطلاب المعلمين أثناء حلقات التدريس المصغر.



## المحور الثاني: الدراسات التي توضح فاعلية برامج التدريب للتعلم النشط للمعلمين والمعلمات

٤) دراسة الرؤساء (١٤٢٧ هـ) بعنوان: فاعلية برنامج مقترح في تنمية ممارسات التعلم النشط وتعديل الاعتقادات نحوه لدى المعلمات الطالبات بكلية التربية (الأقسام العلمية - الرياض) حيث استهدفت الدراسة استقصاء فاعلية برنامج مقترح في تنمية ممارسات التعلم النشط وتعديل الاعتقادات نحوه لدى المعلمات الطالبات بكلية التربية الأقسام العلمية بالرياض واستخدمت الدراسة أحد التصميمات الحقيقية وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي فقط عشوائية الاختبار ووزعت المعلمات بطريقة عشوائية على المجموعتين الضابطة والتجريبية كل مجموعة مكونة من ٢٥ معلمة ولقياس الأداء البعدي أعدت الدراسة الأدوات التالية (بطاقة ملاحظة ممارسات التعلم النشط - مقياس الاعتقادات نحو التعلم النشط) وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسط البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في ممارسات التعلم النشط وفي مقياس الاعتقادات نحوه لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك عن وجود علاقة ارتباطية مرتفعة نسبياً عند مستوى (٠.٠٥) بين ممارسات التعلم النشط واعتقاداتهن نحوه. وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة اقترحت الدراسة بعض التوصيات منها الاستفادة من البرنامج المقترح في عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب المعلمات أثناء الخدمة على استراتيجيات التعلم النشط. وإعداد نشرات تربية للمعلمات في مختلف التخصصات للتعريف بالتعلم النشط وممارساته ومزاياه ودور المعلم والمتعلم في ظل هذا النوع من التعلم.

٥) دراسة بوقس (٢٠٠٦م) بعنوان الدراسة: أثر استخدام إستراتيجيات التعلم النشط والتدريب المباشر على التحصيل الأجل وتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات حيث هدفت الدراسة إلى التعرف أثر استخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط والتدريب المباشر على تحصيل طالبات الفرقة الثالثة الأجل وتنمية بعض مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات من خلال مقرر طرق التدريس الخاصة. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي لعينة من الفرقة الثالثة تخصص كيمياء وفيزياء وأحياء بكلية التربية للبنات بجهة واستخدمت الدراسة أداتين (اختبارات تحصيلية دورية (تكوينية) ونهائية تجميعية،

بطاقة ملاحظة وتقويم معدة لمتابعة الطالبات بعضهن البعض). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة لدرجات الطالبات المعلمات في كافة التخصصات للاختبار القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لمقرر طرق تدريس (١) لصالح أدائهن البعدي. وكذلك وجود فروق دالة لدرجات الطالبات المعلمات (تخصص النبات) في بطاقة الملاحظة، ووجود علاقة ارتباط موجبة دالة عند مستوى (٠.٠١) بين درجات تحصيل الطالبات في اختبار مقرر طرق التدريس (٢) الآجل ودرجاتهن في بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس.

**المحور الثالث: الدراسات التي اهتمت بجودة مهارات التدريس ما يزيد فاعليتها.**

(٦) دراسة الحبلاني (١٤٣٣هـ) بعنوان: أثر برنامج تدريبي مقترح في ضوء بعض معايير الجودة على أداء معلمي العلوم للمرحلة المتوسطة. وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي مقترح في ضوء بعض معايير الجودة على أداء معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة، وتحقيقاً لهذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو الجرعة الواحدة فقدم الباحث البرنامج وطبق عليهم أدوات القياس قبلها وبعدياً بواسطة بطاقة ملاحظة تحوي معايير الجودة لأداء معلمي العلوم في مهارات تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في مهارة التخطيط للدروس وتنفيذها وتقويمها في ضوء بعض معايير الجودة لصالح التطبيق البعدي وقدم الباحث بعدد من التوصيات أهمها: تدريب معلمي العلوم بمختلف المراحل قبل وأثناء الخدمة على تطبيق معايير الجودة لأداء معلمي العلوم في مهارات التدريس (تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها).

(٧) دراسة (الخلف، ١٤٣٢هـ) بعنوان: تقويم الأداء التدريسي لمعلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء بعض استراتيجيات التعلم النشط حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الأداء التدريسي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء بعض إستراتيجيات التعلم النشط واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ببطاقة ملاحظة كأداة تم بموجبها التعرف على واقع الأداء التدريسي لمعلمات العلوم في ضوء بعض إستراتيجيات التعلم النشط.

وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق معلمات العلوم لمهارات تنفيذ الدروس كان متحققاً بدرجة متوسطة وبمتوسط موزون بلغت قيمته (١.٦٨)، كذلك توصلت إلى أن تطبيق معلمات العلوم لمهارات تقويم الدروس ولمهارات التخطيط والإعداد للدروس كان غير متحقق بمتوسطات موزونة بلغت قيمتها (١.٤٠) و (١.٢٩) على التوالي. وفي ضوء النتائج السابقة تم تقديم التوصيات التالية بضرورة اهتمام معلمات العلوم بتطوير أدائهن التدريسي في المجالات التدريسية الثلاثة: التخطيط والتنفيذ والتقييم، وتقديم برامج تدريبية مكثفة للمعلمات إستراتيجيات التعلم النشط وكيفية التخطيط لها وتنفيذها وتقييمها، وإقامة مراكز مصادر تعلم خاصة بالعلوم في كل مدرسة وتجهيزها بالأجهزة والمتطلبات.

٨) دراسة راشد (٢٠٠٧م) بعنوان: معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالتعليم العام في ضوء أبعاد التعلم وهدفت الدراسة إلى وضع معايير للأدوات التدريسية التي تساعد المعلم في نقل صورة واقعية عن العلم باعتباره متعدد الأبعاد والتعرف على مدى انطباق هذه المعايير على الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم واستخدمت الدراسة ثلاث أدوات (قائمة معايير وبطاقة ملاحظة للتأكد من ممارسات المعلمين أدائياً واستبانة للتعرف على آراء طلابهم نحو ممارسات معلمهم). وجاءت النتائج موضحة بأن هنالك تديناً عاماً في الممارسات والأداءات التدريسية لمعلمي العلوم وفقاً لمعايير التدريس المقترحة في ضوء أبعاد العلم.

**المحور الرابع: الدراسات التي تحققت من دور التدريب التربوي في وزارة التربية والتعليم وقاست اثره**

٩) دراسة اليوسف (١٤٣٢هـ) بعنوان: التحقق من فاعلية البرامج التدريبية لإدارة التدريب التربوي من وجهة نظر منسوبات الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض حيث هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرامج التدريبية لإدارة التدريب التربوي عن طريق تحقيق الأهداف التالية:

- مدى ملائمة البرامج التدريبية المنفذة من قبل إدارة التدريب التربوي لحاجة المتدربات من شاغلات الوظائف التعليمية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض.
- مدى تطبيق التعلم الذي اكتسبته المتدربات من برامج إدارة التدريب التربوي من وجهة نظر شاغلات الوظائف التعليمية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وإعدت استبانة كأداة للدراسة مقسمة على محاور كل محور من محاورها يخدم هدف من أهداف الدراسة. وأسفرت الدراسة عن النتائج منها جاء المتوسط العام لبنود محور مدى استجابة البرامج التدريبية المقدمة لهن لحاجتهن التدريبية بمقدار (٣.٩٩) وهو متوسط عالي. و جاء المتوسط العام لبنود محور مدى تطبيق التعلم الذي اكتسبته المتدربات من برامج إدارة التدريب التربوي من وجهة نظر شاغلات الوظائف التعليمية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (٣.٩٠) وهو متوسط عالي. و وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) في درجة تطبيق التعلم المكتسب من البرامج التربوية بين فئات : (القيادات التربوية، والمديرات والمساعدات، والمشرفات التربويات، والمعلمات) لصالح المعلمات.

١٠) دراسة الحوشان (١٤٢٩ هـ) بعنوان: دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تطوير أداء معلمات العلوم الطبيعية لمهارات التدريس في المرحلة الثانوية حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تطوير أداء معلمات العلوم الطبيعية لمهارات التدريس في المرحلة الثانوية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي وصممت أداتين هما: الاستفتاء المشتمل على ثلاثة محاور، وبطاقة ملاحظة اشتملت على ثلاثة محاور (التخطيط - التنفيذ - التقييم) أما بطاقة الملاحظة اشتملت على ستين مهارة وتكون مجتمع البحث في الاستفتاء من (٢٠١) معلمة وهن جميع معلمات العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية اللاتي تلقين تدريباً حول تطوير مهارات التدريس، أما بطاقة الملاحظة تكونت عينتها من (٥٠) معلمة اخترن بطريقة عشوائية ينقسمن على مجموعتين الأولى (٢٥) معلمة متدربة والثانية (٢٥) معلمة غير متدربة لقياس أداء المعلمات في مهارات التدريس الرئيسية ولتعزيز نتائج التي يتم الحصول عليها من الاستفتاء. وقد أسفرت بعض نتائج الدراسة عن وجود فروق بين مستوى أداء المعلمات المتدربات وغير المتدربات اللاتي لم يسبق لهن التدريب في مهارات التدريس عند مستوى الدلالة (٠.٠١) في مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم وذلك لصالح المعلمات المتدربات. وأوضح الاستفتاء بعض نواحي القصور في البرامج التدريبية منها: افتقار برامج التدريب لورش العمل المناسبة، والقصور في تقييم برامج التدريب باستمرار، ومدة تنفيذ هذه البرامج غير كافية لتحقيق الأهداف.

وجاء من أهم المقترحات إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على المرحلة المتوسطة على أن تكون فيها الأداة (بطاقة ملاحظة واستفتاء ومقارنة نتائج).

### تعقيب على الدراسات السابقة

من العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن هناك اختلافات بين الدراسات السابقة في الأهداف التي قامت عليها كل دراسة فدراسات المحور الأول ركزت على قياس اثر التعلم النشط الصفي بينما دراسات المحور الثاني دعت إلى تدريب المعلمين على التعلم النشط بناء على الأثر الايجابي للتعلم النشط الصفي الذي أثبتته دراسات المحور الأول، وكذلك قدمت برامج تدريبية للمعلمين وقاست فاعلية التعلم النشط وأثبتت نجاح هذه البرامج التدريبية أما دراسات المحور الثالث فهي اهتمت بجودة مهارات التدريس (تنظيم بيئة الصف وتقديم الدرس وتنفيذه وتقويمه) وما يزيد فاعليتها من معايير وخلافه يمكن أن يبني التعلم النشط في ضوءها أما دراسات المحور الرابع فهي دراسات هدفت للتحقق من فاعلية البرامج التدريبية في وزارة التربية والتعليم وحاولت قياس اثر التدريب في الوزارة بعدة طرق والعقبات التي تقف في طريق فاعلية برامج التدريب في وزارة التربية والتعليم.

واتفقت الدراسات في المحور الأول والثاني في استخدام المنهج شبه التجريبي لدراساتهم ولكن اختلفوا الباحثين في اختيار استراتيجيات التعلم النشط فاختارت فاطمة الزايدى (١٤٢٩هـ) (التعلم التعاوني/ خلايا التعلم/ المجموعات الثنائية /الاسئلة الحافزة/الاتفاق على عناصر الدرس/ العمل الفوري/ فكر.زواج.شارك) كاستراتيجيات في منهجها التجريبي بينما أختار هندي (٢٠٠٢) (فكر.زواج. شارك/ خلايا التعلم /العصف الذهني/ خرائط المفاهيم) واختار المهدي (٢٠٠١م) (التعلم في مجموعات مختلفة الحجم التي تسمى باستراتيجية حوض السمك) واختارت الرؤساء (١٤٢٧هـ) . (السؤال التحفيزي/ إعادة الربط/ العمل الفوري/ الفرق المستمعة/ خلايا التعلم/ خرائط المفاهيم/ التفكير بصوت مرتفع/ العصف الذهني/ فكر.زواج.شارك/ اختبار المراجعة/ المراجعة بالتأمل/ اختبار الفرق/ العبارات الملخصة للنتائج) واختارت بوقس (٢٠٠٦م) (المحاضرة المعدلة/ المناقشة / خرائط المفاهيم/ العصف الذهني/ حل المشكلات/ التقصي والإكتشاف).

ومن أوجه التشابه بين هذه الدراسات حدثتها حيث وقعت بين عام (٢٠١٢م و ٢٠٠٥م) ماعدا دراسة هندي (٢٠٠١م) والمهدي (٢٠٠٢م) والمتمعن في هذه الدراسات يجد أن استراتيجيات التعلم النشط أثبتت فاعليتها في كل دراسة بدلالة احصائية عالية. وأما المحور الثالث فقد أوضحت الدراسات تدنياً في أداء المعلمين والمعلمات في الوزارة في مهارات التدريس حيث وضحت دراسة راشد (٢٠٠٧م) بأن هناك تدنياً عاماً في الممارسات والأداءات التدريسية لمعلمي العلوم وفقاً لمعايير التدريس في ضوء أبعاد التعلم التي اقترحها الباحث راشد (٢٠٠٧م). واختلفت عنها دراسة الحبلاني (١٤٣٣هـ) و البحث الحالي بارتفاع مهارات التدريس لدى المعلمين والمعلمات وذلك يعود لارتكاز هاتين الدراستين على الذين تم تدريبهم فكان النتائج متوسطة فخالفت نتيجة الخلف (١٤٣٢هـ) التي قاست الظاهرة بشكل عام دون ارتكاز على الذين تم تدريبهم أو لم يتم ونجد أن دراسة الحوشان (١٤٢٩هـ) تؤكد هذه الملاحظة حيث اسفرت نتائجها عن وجود فروق بين مستوى أداء المعلمات المتدربات وغير المتدربات (اللاتي لم يسبق لهن التدريب) على مهارات التدريس عند مستوى الدلالة (٠.٠١) في مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم وذلك لصالح المعلمات المتدربات وهذه الدراسة تدل على اثر التدريب وفائدته على المعلمات وكذلك ما أكدته دراسة اليوسف (١٤٣٢هـ) التي اسفرت عن وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٥) في درجة تطبيق التعلم المكتسب من البرامج التربوية بين فئات: (القيادات التربوية، والمديرات والمساعدات، والمشرفات التربويات، والمعلمات) لصالح المعلمات.

وانفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في بعض اهدافها وهي مدى تطبيق التعلم المكتسب وشابه البحث الحالي دراسة الحوشان (١٤٢٩هـ) ودراسة اليوسف (١٤٣٢هـ) في قياس اثر برامج التدريب في وزارة التربية والتعليم وشارك هذا البحث دراسة الحوشان (١٤٢٩هـ) في استخدام بطاقة الملاحظة كأداة للبحث.

وانفرد هذا البحث عن الدراسات السابقة بقياس أثر تدريب برامج التعلم النشط بشكل خاص وكذلك بوضع هدف جديد وهو مدى تحقيق استراتيجيات التعلم النشط لأهداف وثيقة العلوم بوزارة التربية والتعليم.

### الفصل الثالث : الإطار المنهجي والإجرائي للبحث

**منهج البحث:** يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي تحاول فيه الباحثة وصف موضوع البحث وهو واقع مهارات تدريس معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم والتعبير عنها كما أو كيفاً في صورة بيانات يتم تصنيفها وتبويبها في شكل معلومات تتسم بالوضوح وتخضع للتحليل والتفسير وذلك في ما توفر لدى الباحثة من دراسات علمية في هذا المجال.

**مجتمع البحث:** جميع معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة اللاتي تلقن تدريباً على برامج التعلم النشط في وزارة التربية والتعليم وعددهن (٤٢٧ معلمة) بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٤هـ.

**عينة البحث :** عينة بالمصادفة وهن المعلمات اللاتي تم الإلتقاء بهن أو تطوعن بالمشاركة في عينة البحث وتتكون العينة من (١٤) معلمة من معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة من ست مدارس للمرحلة المتوسطة للبنات. وتوضح هذه العينة في الجدول التالي رقم (٢):

جدول (٢) عدد معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة اللاتي تلقين تدريباً على برامج التعلم

#### النشط المشاركات في عينة البحث

عدد المعلمات	أسم المدرسة
١	متوسطة ١٩ حي الشفاء للبنات
١	متوسطة ١٧٧ حي الصحافة للبنات
٤	متوسطة ٥٧ حي العزيزية للبنات
١	متوسطة الرواد الأهلية للبنات بحي الازدهار
٣	متوسطة ٥٥ سكن جامعة الملك سعود
٤	متوسطة ١٢٣ حي العزيزية للبنات
١٤	المجموع

#### أداة البحث :-

بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها وهي رصد سلوك المعلم وتقويم أداءه فبطاقة الملاحظة من أكثر الأدوات البحثية شيوعاً لهذا الغرض.

#### بناء أداة البحث:

قامت الباحثة بتصميم بطاقة الملاحظة معتمدة في ذلك على :

(١) مراجعة الكتب والمراجع العلمية المرتبطة بأهداف واستراتيجيات التعلم النشط وشروط نجاحه.

(٢) مراجعة الأدوات العلمية المستخدمة في جمع بيانات الدراسات والبحوث السابقة القريبة أو المرتبطة بموضوع البحث الحالي في مجال التعلم النشط.

(٣) مراجعة برامج التعلم النشط التدريبية بوزارة التربية والتعليم.

(٤) مراجعة أهداف وثيقة العلوم للمرحلة المتوسطة بوزارة التربية والتعليم ثم اختيار الاهداف العامة للمادة العلوم للصف الثاني متوسط نموذجاً مرفق في الملحق رقم (١)

وبعد الإطلاع على الكتب المتخصصة والدراسات السابقة والبرامج التدريبية والأهداف تم تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية المكونة من ثلاثة أقسام :

**القسم الأول:** عبارة عن البيانات الأولية لعينة البحث.

**القسم الثاني:** يتكون من (٤٤) عبارة مقسمة على محورين يجيبان على أسئلة البحث:

**فالبعد الأول للمحور الأول يجيب على السؤال الأول للبحث:** ما مدى ممارسة معلمات

العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتنظيم بيئة الصف وتقديم الدرس في ضوء

برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم؟

**والبعد الثاني للمحور الأول يجيب على السؤال الثاني للبحث:** ما مدى ممارسة معلمات

العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتنفيذ الدرس في ضوء برامج التعلم النشط

التدريبية في وزارة التربية والتعليم؟

**والبعد الثالث للمحور الأول يجيب على السؤال الثالث للبحث:** ما مدى ممارسة

معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتقويم الدرس في ضوء برامج التعلم

النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم؟

**أما المحور الثاني من بطاقة الملاحظة فهو يجيب على السؤال الرابع للبحث:** ما مدى

تحقيق استراتيجيات التعلم النشط التي تستخدمها لمعلمة المرحلة المتوسطة لأهداف

وثيقة العلوم للمرحلة المتوسطة في وزارة التربية والتعليم؟

**- صدق الاتساق الداخلي للأداة :**

بعد التأكد من الصدق الظاهري (صدق المحكمين) لأداة البحث قامت الباحثة بالتحقق

من صدقها في صورتها النهائية كما في ملحق رقم (٢) بالطرق الإحصائية وذلك



بحساب معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي؛ وذلك لقياس العلاقة بين بنود المحور الأول بينما المحور الثاني عبارة عن أهداف وثيقة العلوم للصف الثاني متوسط الصادرة عام ١٤٣١ هـ وهو نموذج لأهداف وثيقة العلوم المرحلة المتوسطة ولم يحتج لقياس الاتساق الداخلي له، وفيما يلي معاملات الارتباط:

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الأول بأبعاده الثلاثة وهي كالتالي:

- معاملات ارتباط عبارات البعد الأول للمحور الأول مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتنظيم بيئة الصف وتقديم الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم بالدرجة الكلية للمحور الأول كما في جدول رقم (٣):

جدول (٣) معاملات ارتباط عبارات البعد الأول للمحور الأول مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتنظيم بيئة الصف وتقديم الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم بالدرجة الكلية للمحور الأول

م	معامل الارتباط
١	**٠.٧٨٢
٢	**٠.٨٤٩
٣	*٠.٥٥٨
٤	**٠.٧٧٠
٥	*٠.٦٥٨
٦	٠.٣٤٠
٧	**٠.٧٨٢
٨	**٠.٦٩٨
٩	*٠.٥٥٧

\* دالة عند مستوى ٠.٠٥

\*\* دالة عند مستوى ٠.٠١

- معاملات ارتباط عبارات البعد الثاني للمحور الأول مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتنفيذ الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم بالدرجة الكلية للمحور الأول كما في الجدول رقم (٤)

جدول (٤) معاملات ارتباط عبارات البعد الثاني للمحور الأول مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتنفيذ الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم بالدرجة الكلية للمحور الأول

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٧٢٩	٩	**٠.٨٢٤
٢	٠.٣٩٠	١٠	*٠.٦٢٣
٣	*٠.٦٤٥	١١	٠.٠٢٠
٤	*٠.٦٤١	١٢	٠.٠٩٤
٥	*٠.٦٣١	١٣	٠.٤١٥
٦	**٠.٧١٠	١٤	٠.٣٣٩
٧	**٠.٦٨٧	١٥	٠.١٠١
٨	*٠.٦٢٤	١٦	*٠.٥١٣

\* دالة عند مستوى ٠.٠١

\* دالة عند مستوى ٠.٠٥

- معاملات ارتباط عبارات الفرع الثالث للمحور الأول مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتقويم الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم بالدرجة الكلية للمحور الأول كما في الجدول رقم (٥) جدول (٥) معاملات ارتباط عبارات الفرع الثالث للمحور الأول مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتقويم الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم بالدرجة الكلية للمحور الأول

م	معامل الارتباط
١	٠.٢٦٧
٢	٠.٢٥٢
٣	**٠.٨٤١
٤	**٠.٨٥٣
٥	**٠.٨٩٧
٦	**٠.٦٧٩

\* دالة عند مستوى ٠.٠٥

\* دالة عند مستوى ٠.٠١

ويلاحظ أن جميع العبارات في الجداول من (١) إلى (٣) موجبة وهذا يدل على ان البطاقة صالحة وتتمتع بدرجة صدق جيدة و لكن بعض العبارات دالة والبعض الآخر

غير دالة في الأبعاد الثلاثة للمحور الأول وذلك يعود ذلك لقلّة عدد العينة (١٤ معلّمة) وهو أقلّ من العدد المطلوب في العينات الممثلة (٣٠ معلّمة) حيث لم تستطع الباحثة إيجاد عدد (٣٠ معلّمة) تم تدريبهن على برامج التعلم النشط التدريبية في الوزارة وموافقتهن على المشاركة ضمن عينة البحث، ولأهمية العبارات رأت الباحثة بقائها في البحث مما جعل الأداة مقبولة لقياس ما أعدت من أجله وذلك لصغر حجم العينة كما وضح ذلك المحلل الإحصائي.

ثبات أداة البحث:

جدول (٦) معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد ومحاور الدراسة

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	الأبعاد
		أبعاد المحور الأول
٠.٧٠٣	٩	البعد الأول: مدى ممارسة معلّمت العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتنظيم بيئة الصف وتقديم الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم
٠.٦٩٧	١٦	البعد الثاني: مدى ممارسة معلّمت العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتنفيذ الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم
٠.٧٢٦	٦	البعد الثالث: مدى ممارسة معلّمت العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتقويم الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم
٠.٨٠٢	١٣	المحور الثاني: مدى تحقيق استراتيجيات التعلم النشط التي تستخدمها المعلّمة لأهداف وثيقة العلوم للمرحلة المتوسطة في وزارة التربية والتعليم

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معامل الثبات لأبعاد المحور الأول الثلاثة والمحور الثاني على الترتيب هي (٠.٧٠٣، ٠.٦٩٧، ٠.٧٢٦، ٠.٨٠٢)، مما يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في تطبيق البحث.

إجراءات تفسير نتائج البحث:

لتفسير نتائج المحور الأول: استخدمت الباحثة الأسلوب الآتي لتحديد مستوى الإجابة على بنود المحور. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (مرتفعة جدا=٤، مرتفعة=٣، متوسطة=٢، ضعيفة=١، معدومة=٠)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div (\text{عدد بدائل الأداة} - ١) = (٤ - ٠) \div ٥ = ٠.٨٠$$

لنحصل على التصنيف الآتي الذي يفسر كما في الخانة الأخيرة من جدول رقم (٧) :

جدول (٧) توزيع للفئات في المحور الأول وفق التدرج المستخدم في أداة البحث :

الوصف	مدى المتوسطات	تدرج المقياس
مرتفعة جدا	٥.٠٠ - ٤.٢١	مرتفعة جدا
مرتفعة	٤.٢٠ - ٣.٤١	مرتفعة
متوسطة	٣.٤٠ - ٢.٦١	متوسطة
ضعيفة	٢.٦٠ - ١.٨١	ضعيفة
معدومة	١.٨٠ - ١.٠٠	معدومة

لتفسير نتائج المحور الثاني: استخدمت الباحثة الأسلوب الآتي لتحديد مستوى الإجابة على بنود المحور. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (كبيرة=٤، متوسطة=٣، ضعيفة=٢، لم يتحقق=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = ٤ \div (١ - ٤) = ٠.٧٥$$

لنحصل على التصنيف الآتي الذي يفسر كما في الخانة الأخيرة من الجدول (٨):

جدول (٨) توزيع للفئات في المحور الثاني وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات	تدرج المقياس
عالي التحقق	٤.٠٠ - ٣.٢٦	كبيرة
متوسط التحقق	٣.٢٥ - ٢.٥١	متوسطة
ضعيف التحقق	٢.٥٠ - ١.٧٦	ضعيفة
لم يتحقق	١.٧٥ - ١.٠٠	لم يتحقق

إجراءات تطبيق أداة البحث :

بعد أن أصبحت الأداة صالحة للتطبيق وبعد استكمال الإجراءات الإدارية اللازمة، قامت الباحثة بالتطبيق المباشر لبطاقة الملاحظة شخصياً وكذلك دربت في كل مجموعة معلمات في مدرسة واحدة إحدى المعلمات المتميزات اللاتي تدرين في برامج التعلم النشط على تطبيق أداة البحث وملاحظة المعلمات معها وعددهن ثلاث معلمات حيث عقدت مع المعلمات مكالمات تلفونية كل معلمة على حدة وأجرت معها مقابلة شخصية تتضمن مدى معرفتها باستراتيجيات النشط وكذلك عدد الدروس اللاتي طبقن فيها التعلم النشط وأيضا استفسرت عن مدة خدمتها في التدريس حيث كانت لهن خدمة أكثر من عشر سنوات في مجال التدريس مما وضع للباحثة أهليتهن للمشاركة في تطبيق أداة

الدراسة ثم قامت الباحثة بالتواصل معهن مرة أخرى بعد إرسال الأداة لهن وتعريفهن على بنود الأداة وكيفية تطبيقها على المعلمات المتدربات على التعلم النشط. وقبل تطبيق أداة الدراسة فعليا بأسبوعين تم تزويد عينة الدراسة (المعلمات اللاتي تدرين على التعلم النشط في الوزارة) بنسخة ورقية من أحد برامج التعلم النشط حيث لم يستلمن نسخة ورقية اثناء تدريبهن في الوزارة. وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في فصولهن ( مرة واحدة)، وكان عددهن (١٤ معلمة) من (٦مدارس مختلفة في الشمال والجنوب وكان اختيارهن بالمصادفة، وذلك في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣٤هـ. وإجراء التحليلات الإحصائية قامت الباحثة بتفريغ البيانات وتحليلها مستخدمة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for social science (SPSS)

#### أساليب المعالجة الإحصائية :

استخدمت الباحثة الأساليب الآتية في تحليل بيانات البحث:

- التكرارات والنسب المئوية للإجابة على أسئلة البحث.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب الوزن النسبي لبنود الأداة وترتيبها.

#### نتائج البحث

أسفرت نتائج البحث عن نتائج جيدة لأسئلة البحث وهي كالتالي:

إجابة السؤال الأول: ما مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتنظيم بيئة الصف وتقديم الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ؛ لمعرفة مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتنظيم بيئة الصف وتقديم الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من المعلمات المتدربات على برامج التعلم النشط

بوزارة التربية والتعليم. وفيما يلي عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لهذا البعد من المحور في الجدول رقم (٩)

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية عن ما مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتنظيم بيئة الصف وتقديم الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوصف
١	هيئت للدرس بطرق مختلفة لتحفز دافعية الطالبات للتعلم (القصة / المشكلات الواقعية / الأحداث الجارية / عرض عملي)	٣.٢١	٠.٨٩٣	متوسطة
٢	نظمت بيئة الصف بما يتناسب مع الاستراتيجية المستخدمة	٣.٠٧	١.٠٧٢	متوسطة
٣	نوعت مصادر التعلم : الكتب، المشاريع، المعامل، الانترنت	٢.٨٦	٠.٧٧٠	متوسطة
٤	ربطت خصائص الطالبات بالأنشطة وبنيت الأنشطة في ضونها	٢.٦٤	١.٠٠٨	متوسطة
٥	ركزت في الأنشطة على تكوين المفاهيم الرئيسية للدرس	٣.١٤	٠.٥٣٥	متوسطة
٦	صممت جدولاً زمنياً لأنشطة التعلم	١.٩٣	١.٤٣٩	منخفضة
٧	اختارت استراتيجيات تدعم التعلم النشط	٣.٢١	٠.٨٩٣	متوسطة
٨	قدمت أنشطة مثيرة للتفكير	٣.٣١	٠.٩٤٧	متوسطة
٩	وفرت جو أمن وممتع للتعلم	٣.٣٨	٠.٩٦١	متوسطة
	المتوسط* العام لهذا البعد من المحور	٢.٩٧	٠.٦٢٥	متوسط

\* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٩) يتضح أن أفراد عينة البحث بشكل عام يمارسن عبارات البعد الخاص بتنظيم بيئة الصف وتقديم الدرس للمحور الخاص بمدى ممارسة معلمات العلوم لمهارات التدريس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية بوزارة التربية والتعليم و معظمها متوسطة الممارسة حيث بلغ المتوسط العام (٢.٩٧ من ٥.٠٠).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في ممارسة التعلم النشط لأفراد عينة البحث لعبارات المحور فجاءت إحدى العبارات منخفضة الممارسة والتي تنص على (صممت جدولاً زمنياً لأنشطة التعلم) حيث جاءت بمتوسط (١.٩٣) .

بينما جاءت بقية العبارات لهذا البعد متوسطة الممارسة.

إجابة السؤال الثاني: ما مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتنفيذ الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتنفيذ الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من المعلمات المتدربات على برامج التعلم النشط بوزارة التربية والتعليم. وفيما يلي عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لهذا البعد من المحور في الجدول رقم (١٠).

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث عن ما مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتنفيذ الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوصف
١	ربطت الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة	٣.٧١	٠.٦١١	مرتفعة
٢	هيئت الأدوات والمواد التي تساعد الطالبات على البحث والتقصي.	٣.٤٣	٠.٨٥٢	مرتفعة
٣	أدارت الموقف التعليمي بنجاح	٣.١٤	٠.٦٦٣	متوسطة
٤	طرحت اسئلة مفتوحة النهاية	٢.٧١	٠.٩١٤	متوسطة
٥	طرحت السؤال بعدة صيغ لتفهمه الطالبات	٣.٢٩	٠.٤٦٩	متوسطة
٦	انتظرت بعد طرح السؤال لإعطاء الطالبات زمنا للتفكير.	٣.٥	٠.٦٥٠	مرتفعة
٧	وزعت زمن الدرس بدقة وفاعلية على استراتيجيات التعلم النشط المختلفة	٣.٢١	٠.٩٧٥	متوسطة
٨	استخدمت مبدأ الحوار والمناقشة	٣.٤٣	٠.٧٥٦	مرتفعة
٩	وضحت خطوات كل نشاط للطالبات	٣.٤٦	٠.٦٦٠	مرتفعة
١٠	تابعت وأشرفت على الطالبات في الأنشطة	٣.٧١	٠.٤٦٩	مرتفعة
١١	ساعدت الطالبة على تخطي تحديات الأنشطة	٣.١٥	٠.٩٨٧	متوسطة
١٢	حفزت الطالبات أثناء الأنشطة	٣.٧١	٠.٤٩٦	مرتفعة
١٣	وازنت بين أنشطة العمل الفردية والجماعية	٣.٢٩	٠.٦١١	متوسطة
١٤	ساهمت الانشطة في ربط مادة العلوم بالحياة	٣.٣٨	٠.٥٠٦	متوسطة
١٥	ركزت الانشطة على النتائج المطلوبة من كل نشاط	٣.٠٧	٠.٧٣٠	متوسطة
١٦	جذبت انتباه الطالبات طوال الدرس	٣.٤٣	٠.٧٥٦	مرتفعة
	المتوسط* العام للمحور	٣.٣٦	٠.٣٤٣٥٨	متوسط

\* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٠) يتضح أن أفراد عينة البحث بشكل عام يمارسن عبارات البعد الخاص بتنفيذ الدرس للمحور الخاص بمدى ممارسة معلمات العلوم لمهارات التدريس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبيّة بوزارة التربية والتعليم و تميل لكونها متوسطة الممارسة حيث بلغ المتوسط العام (٣.٣٦ من ٥.٠٠).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في ممارسة التعلم النشط لأفراد عينة البحث لعبارات المحور فجاءت ٨ عبارات مرتفعة الممارسة وهي:

(١) العبارة رقم (١) التي تنص على (ربطت الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة) جاءت بمتوسط (٣.٧١).

(٢) العبارة رقم (٢) التي تنص على (هيئت الأدوات والمواد التي تساعد الطالبات على البحث والتقصي). جاءت بمتوسط (٣.٤٣).

(٣) العبارة رقم (٦) التي تنص على (انتظرت بعد طرح السؤال لإعطاء الطالبات زمناً للتفكير) جاءت بمتوسط (٣.٥).

(٤) العبارة رقم (٨) التي تنص على (استخدمت مبدأ الحوار والمناقشة) جاءت بمتوسط (٢.٤٣).

(٥) العبارة رقم (٩) التي تنص على (وضحت خطوات كل نشاط للطالبات) جاءت بمتوسط (٣.٤٣).

(٦) العبارة رقم (١٠) التي تنص على (تابعت وأشرفت على الطالبات في الأنشطة) جاءت بمتوسط (٣.٧١).

(٧) العبارة رقم (١٢) التي تنص على (حفزت الطالبات أثناء الأنشطة) جاءت بمتوسط (٣.٧١).

(٨) العبارة رقم (١٦) التي تنص على (جذبت انتباه الطالبات طوال الدرس) جاءت بمتوسط (٣.٤٣).

و بينما جاءت بقية العبارات متوسطة الممارسة.



إجابة السؤال الثالث: ما مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتقويم الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ؛ لمعرفة مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتقويم الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من المعلمات المتدربات على برامج التعلم النشط بوزارة التربية والتعليم. وفيما يلي عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لهذا البعد من المحور في الجدول رقم (١١)

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عين البحث عن مدى ممارسة معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمهارات الخاصة بتقويم الدرس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية في وزارة التربية والتعليم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوصف
١	قدمت تغذية راجعة في نهاية كل نشاط	٢.٥٠	٠.٨٥٥	منخفضة
٢	استخدمت أوراق عمل تقييمية للأنشطة	٣.٥٧	٠.٦٤٦	مرتفعة
٣	استخدمت التقويم النهائي للأنشطة التعليمية	٣.٥٠	٠.٧٦٠	مرتفعة
٤	نوعت في اساليب التقويم المستخدمة	٣.٣٦	٠.٩٢٩	متوسطة
٥	وفرت وسائل تقويم ذاتي للطالبات	٣.٠٧	١.٠٧٢	متوسطة
٦	شجعت الطالبات على تقويم بعضهن البعض	٣.٨٦	٠.٨٦٤	مرتفعة
	المتوسط* العام للمحور	٣.١٤	٠.٥٦٩	متوسط

\* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١١) يتضح أن أفراد عينة البحث بشكل عام يمارسن عبارات البعد الخاص بتقويم الدرس للمحور الخاص بمدى ممارسة معلمات العلوم لمهارات التدريس في ضوء برامج التعلم النشط التدريبية بوزارة التربية والتعليم و تميل لكونها متوسطة الممارسة حيث بلغ المتوسط العام (٣.١٤ من ٥.٠٠).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في ممارسة التعلم النشط لأفراد عينة البحث

لعبارات المحور فجاءت ٣ عبارات مرتفعة الممارسة وهي:

(١) العبارة رقم (٢) التي تنص على (استخدمت أوراق عمل تقييمية للأنشطة) جاءت بمتوسط (٣.٥٧).

٢) العبارة رقم (٣) التي تنص على (استخدمت التقييم النهائي للأنشطة التعليمية) جاءت بمتوسط (٣.٥)

٣) العبارة رقم (٦) التي تنص على (شجعت الطالبات على تقويم بعضهن البعض) جاءت بمتوسط (٣.٨٦).

بينما جاءت العبارة رقم (١) التي تنص على (قدمت تغذية راجعة في نهاية كل نشاط) بمتوسط منخفض (٢.٥).

وجاءت عبارتين متوسطة الممارسة .

إجابة السؤال الرابع: من أسئلة البحث ما مدى تحقيق استراتيجيات التعلم النشط التي تستخدمها لمعلمة المرحلة المتوسطة لأهداف وثيقة العلوم للمرحلة المتوسطة في وزارة التربية والتعليم؟.

للإجابة عن السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة مدى تحقيق استراتيجيات التعلم النشط التي تستخدمها لمعلمة المرحلة المتوسطة لأهداف وثيقة العلوم للمرحلة المتوسطة في وزارة التربية والتعليم وفيما يلي عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية في الجدول رقم (١٢) :

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث عن مدى تحقيق استراتيجيات التعلم النشط التي تستخدمها لمعلمة المرحلة المتوسطة لأهداف وثيقة العلوم للمرحلة المتوسطة في وزارة التربية والتعليم

م	الهدف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوصف
١	استشعار عظمة الخالق سبحانه من خلال دراسة موضوعات العلوم	٣.٦٩	٠.٤٨٠	عالي التحقق
٢	اكتساب قدر مناسب من المعرفة العملية الأساسية في موضوعات العلوم	٣.٥	٠.٥١٩	عالي التحقق
٣	مشاركة الطالبة زميلاتها بإيجابية في إجراء الأنشطة والتجارب العملية	٣.٢١	٠.٥٧٩	متوسط التحقق
٤	ممارسة العمليات العلمية الأساسية مثل الملاحظة، والمقارنة، واستخدام العلاقات الزمانية والمكانية والتوقع العلمي	٣.٥	٠.٥١٩	عالي التحقق
٥	استخدام أسلوب التفكير العلمي في حل المشكلات	٣.٠٧	٠.٩١٧	متوسط التحقق
٦	اكتساب بعض المهارات العملية من خلال إجراء بعض التجارب، واستخدام أدوات القياس بدقة وكفاءة	٣.٦٩	٠.٤٨٠	عالي التحقق
٧	تكوين اتجاهها علمياً يتميز بسعة الأفق والموضوعية والدقة والعقلانية وحب الاستطلاع والتروي في إصدار الأحكام واحترام آراء الآخرين	٣.٤٣	٠.٦٤٦	عالي التحقق
٨	إدراك إن حقائق العلم ونظرياته تتمتع بثبات عال، مع إمكانية تغييرها مع تقدم العلم	٣.٤٣	٠.٨٥٢	عالي التحقق
٩	استخدام بعض الأجهزة المخبرية، مثل المجهر وأجهزة قياس الأحجام	٣.٥	٠.٧٦٠	عالي التحقق
١٠	التمكن من مهارة الاتصال في مجال العلوم للحصول على المعلومات وتبادلها مع الآخرين مثلاً استخدام الجداول والرسوم البيانية والمصطلحات العلمية	٣.٦٤	٠.٦٣٣	عالي التحقق
١١	المحافظة على البيئة وما فيها من موارد طبيعية، مسخراً ما تعلمه في مجال العلوم في إصلاحها وتطويرها.	٣.٦٤	٠.٩٧	عالي التحقق
١٢	تقدير جهود العلماء عامة والمسلمين منهم خاصة في مجال العلوم وخدمة الإنسانية	٣.٧١	٠.٤٦٩	عالي التحقق
١٣	التعرف على أهم سبل الوقاية من بعض الأمراض التي تتعرض لها أجهزة جسمه بما يساعده على المحافظة عليها ووقايتها من مسببات المرض بأذن الله	٣.٥٧	٠.٧٥٦	عالي التحقق
	المتوسط* العام للمحور	٣.٥٠	٠.٣٤٨	عالي التحقق

\*المتوسط الحسابي من ٤ درجات

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٢) يتضح أن أفراد عينة البحث حققن بدرجة عالية أهداف وثيقة العلوم للمرحلة المتوسطة حيث بلغ المتوسط العام للمحور الثاني (٣.٥ من ٤) وكان فقط هدفين تحققا بشكل متوسط وهما:

(١) الهدف رقم (٣) الذي ينص على (مشاركة الطالبة زميلاتها بإيجابية في إجراء الأنشطة والتجارب العملية). وقد يعود ذلك لحاجتها إلى تطبيق مستويات عليا من مستويات الأهداف الوجدانية وتمثل قيم التعاون في سلوك الطالبات.

(٢) الهدف رقم (٥) الذي ينص على (استخدام أسلوب التفكير العلمي في حل المشكلات). وقد يعود ذلك لحاجته لمستويات عليا من مستويات بلوم كالتحليل والتركيب والتقييم.

#### مناقشة نتائج البحث

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في ممارسة التعلم النشط لأفراد عينة البحث لعبارات لمحور تنظيم بيئة الصف وتقديم الدرس فجاءت إحدى العبارات منخفضة الممارسة والتي تنص على (صممت جدولاً زمنياً لأنشطة التعلم) حيث جاءت بمتوسط (١.٩٣) وذلك يعود لحاجة التعلم النشط لاستراتيجيات كثيرة وتحتاج كل استراتيجية إلى زمن خاص بها بخلاف بقية استراتيجيات التدريس الأخرى فهي لا تحتاج هذا الجدول وهذا يجعل المعلمات لم يعتدن على إعداده وقلّة خبرة في إعداده.

بينما جاءت بقية العبارات لهذا البعد متوسطة الممارسة وهذا يعود لقصر زمن الاستراتيجيات المتعلقة بتنظيم بيئة الصف وتقديم الدرس مما يسهل ممارستها ولكن لم تكن الممارسة بشكل مرتفع ويعود ذلك لحاجة هذه الاستراتيجيات لقدر جيد من التخطيط لإعدادها وإن كانت لا تحتاج لزمن كبير في الدرس وقد يعود أيضاً لضعف العلاقة مع الطالبات وفهم لخصائصهن وتوفير الجو الآمن لهن.

بينما جاءت ٨ عبارات بمتوسطات مرتفعة في محور تنفيذ الدرس وهي كالتالي:

(١) العبارة رقم (١) التي تنص على (ربطت الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة) جاءت بمتوسط (٣.٧١) ويعود ذلك الارتفاع في المتوسط لخبرة أفراد العينة في تدريس صفوف المرحلة المتوسطة المختلفة بالإضافة إلى تركيز التعلم النشط على التعلم ذو معنى الذي

- يركز على ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة وهذا من محتويات البرامج التدريبية في الوزارة حيث توضح كيفية استثارة الخبرات السابقة لدى المتعلمات.
- (٢) العبارة رقم (٢) التي تنص على (هيئت الأدوات والمواد التي تساعد الطالبات على البحث والتقصي). جاءت بمتوسط (٣.٤٣) وهذه النتيجة المرتفعة يعود لمحتويات البرامج التدريبية حيث تستخدم معهن المدربة اساليب تهيئة البرامج التدريبية وأحدى جلسات البرنامج تدرّب على استراتيجيات تهيئة الدرس للتعلم النشط.
- (٣) العبارة رقم (٦) التي تنص على (انتظرت بعد طرح السؤال لإعطاء الطالبات زمنا للتفكير) جاءت بمتوسط (٣.٥) حيث يكتسبن هذه الخبرة خلال البرنامج ويركز عليها في تدريب التعلم النشط.
- (٤) العبارة رقم (٨) التي تنص على (استخدمت مبدأ الحوار والمناقشة) جاءت بمتوسط (٢.٤٣) وهذا يلاحظ من طريقة المدربات لبرامج التعلم النشط في الوزارة بتضمينهن استراتيجيات قصيرة تركز على الحوار والمناقشة كاستراتيجية حوض السمك والفرق المستمعة والتعلم التبادلي والتدريس التبادلي وفكر. زواج.شارك وإستراتيجية تفكير الاقران بصوت مسموع , وإستراتيجية أربعة.اثنان.واحد.
- (٥) العبارة رقم (٩) التي تنص على (وضحت خطوات كل نشاط للطالبات) جاءت بمتوسط (٣.٤٣) وذلك يعود لطريقة التدريب في البرنامج حيث يتم في اليوم الثالث التدريب على تخطيط درس باستراتيجيات التعلم النشط.
- (٦) العبارة رقم (١٠) التي تنص على (تابعت وأشرفت على الطالبات في الأنشطة) جاءت بمتوسط (٣.٧١) ذلك يعود إلى تعرف المعلمة خلال البرنامج على دور المعلمة في التعلم النشط وانتقالها من الدور التقليدي إلى الدور البنائي.
- (٧) العبارة رقم (١٢) التي تنص على (حفزت الطالبات أثناء الأنشطة) جاءت بمتوسط (٣.٧١) حيث يركز التعلم النشط على دور المعلم كمحفز في الانشطة أكثر من التعلم التقليدي.
- (٨) العبارة رقم (١٦) التي تنص على (جذبت انتباه الطالبات طوال الدرس) جاءت بمتوسط (٣.٤٣) حيث تعلمت المعلمة مهارات التحفيز وإثارة دافعية الطالبات ووضع

استراتيجيات قصيرة تساعد على المحافظة على انجذاب الطالبات طوال الوقت في الحصة.

٩) وبالنسبة لمحور تقويم الدرس جاءت ٣ عبارات بمتوسط مرتفع وهي كالتالي:  
 (١) العبارة رقم (٢) التي تنص على (استخدمت أوراق عمل تقييمية للأنشطة) جاءت بمتوسط (٣.٥٧) وذلك يعود لاعتیاد المعلمات من خلال البرامج التدريبية للتعلم النشط وإلزام المشرفات لاستخدام أوراق عمل مما جعل المعلمات لديهن ثراء في الأدوات والأنشطة.

٢) العبارة رقم (٣) التي تنص على (استخدمت التقويم النهائي للأنشطة التعليمية) جاءت بمتوسط (٣.٥) وذلك يعود لتدريب المتدربات على تخطيط النشاط وتقييمه في أثناء البرنامج التدريبي.

٣) العبارة رقم (٦) التي تنص على (شجعت الطالبات على تقويم بعضهن البعض) جاءت بمتوسط (٣.٨٦) وهذا يعود لاستراتيجيات التعلم النشط التي تركز على تقويم الأقران كإستراتيجية حوض السمك والمساجلة الحلقية الكتابية وقل ما ارسمه.

بينما جاءت العبارة رقم (١) في محور تقويم الدرس التي تنص على (قدمت تغذية راجعة في نهاية كل نشاط) بمتوسط منخفض (٢.٥) ويعود ذلك لعدم تركيز البرامج التدريبية على تقديم التغذية الراجعة للطالبات.

وبشكل عام يعود ارتفاع ممارسات التعلم النشط وبقيتها متوسطة الممارسة و فقط عبارتين منخفضة إلى استخدام التدريس المصغر الذي يتم في نهاية البرنامج حيث تقوم كل متدربة بإعداد وتخطيط استراتيجيتين أو ثلاث من استراتيجيات التعلم النشط وتنفيذها أمام زميلاتها بالإضافة إلى إمداد الباحثة عينة البحث البرامج التدريبية للوزارة مما ساهم في توجيه المعلمات نحو الممارسات الأساسية للتعلم النشط وبالتالي ساعد في تمكنهن منها وذلك قبل تطبيق أداة البحث عليهن مما أثار دافعية المعلمات لتطبيق برامج التعلم النشط التي تدربوا عليها في وزارة التربية والتعليم.

وتتشابه هذه النتائج في المتوسطات العامة لأبعاد المحور الأول مع نتيجة المتوسطات العامة لدراسة الرؤساء (١٤٢٧هـ).

وكذلك تتشابه نتيجة المتوسط العام للسؤال الأول مع نتيجة الخلف (١٤٣٢هـ) لبعدي تنفيذ الدروس وتختلف معها في بعدي تقديم الدرس وتقييمها وقد يعود هذا الاختلاف إلى طبيعة العينة لدراسة الخلف (١٤٣٢هـ) وطبيعة العينة للبحث الحالي حيث دراسة الخلف كانت على جميع المعلمات سواء متدربات أو غير متدربات مما جعل عبارات بعدي المحور الأول (تقديم الدرس وتقييمه) ضعيفا، وذلك لدخول المعلمات الغير متدربات في عينتها بينما انحصرت عينة البحث الحالي في المعلمات اللاتي تلقين تدريباً على برامج التعلم النشط في وزارة التربية والتعليم.

وجاءت المتوسطات الحسابية العامة لدراسة اليوسف (١٤٣٢هـ) لمحور تطبيق التعلم المكتسب من البرامج التدريبية لعينة المعلمات بمتوسط قدرة (٣.٩٩) وهو متفق مع نتائج البحث الحالي من حيث أن التدريب له أثر على ممارسات المعلمات.

وتشابهت نتائج هذه المحور مع النتائج العامة لدراسة الحبلاني (١٤٣٣هـ) ودراسة الرؤساء (١٤٢٧هـ) حيث يوجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للبرنامج التدريبي للرؤساء وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع المتوسط العام نتيجة بوقس (٢٠٠٧م) التي استخدمت استراتيجيات التعلم النشط على الطالبات المعلمات وقاست أثرها عن طريق بطاقة ملاحظة.

ويتضح أن أفراد عينة البحث حققن بدرجة عالية أهداف وثيقة العلوم للمرحلة المتوسطة حيث بلغ المتوسط العام للمحور الثاني (٣.٥ من ٤).

ويعود ذلك لتدريبهن على عدد من الاستراتيجيات بطريقة التدريس المصغر في اليوم الأخير للبرنامج التدريبي بالإضافة إلى مساعدة المناهج المطورة لهن في تحقيق أهداف وثيقة العلوم وتبصرهن بأهداف وثيقة العلوم من خلال اعطاء الباحثة لهن أهداف وثيقة العلوم للمرحلة المتوسطة بالإضافة إلى استعدادهن المسبق بالاتفاق مع الباحثة لإلقاء الدروس وفي ضوء استراتيجيات التعلم النشط قبل تطبيق البطاقة وكان فقط هدفين تحققا بشكل متوسط وهما:

(١) الهدف رقم (٣) الذي ينص على (مشاركة الطالبة زميلاتها بإيجابية في إجراء الأنشطة والتجارب العملية). وقد يعود ذلك لحاجتها إلى تطبيق مستويات عليا من مستويات الأهداف الوجدانية وتمثل قيم التعاون في سلوك الطالبات.

٢) الهدف رقم (٥) الذي ينص على (استخدام أسلوب التفكير العلمي في حل المشكلات). وقد يعود ذلك لحاجته لمستويات عليا من مستويات بلوم كالتحليل والتركيب والتقويم.

### توصيات البحث

- تدريب جميع المعلمات الحديثات أثناء الخدمة على البرامج التدريبية في استراتيجيات التعلم النشط في جميع المراحل التعليمية.
- وضع حلقات تنشيطية لمعلمات التخصص الواحد لمدارس الأحياء المتقاربة حول استراتيجيات التعلم الحديثة.
- دراسات مقترحة
- إجراء دراسة مشابهة لهذا البحث باستخدام المنهج الوصفي المقارن بين المعلمات المتدربات وغير المتدربات باستخدام بطاقة الملاحظة.
- إجراء دراسة مقارنة بين تحصيل طالبات المعلمات المتدربات وغير المتدربات على برامج التعلم النشط.
- إجراء دراسة لمعرفة الصعوبات التي تعيق نجاح البرامج التدريبية ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها.



## المراجع العربية

- ١) الأحمد، خالد طه. (٢٠٠٥م). تكوين المعلم من الإعداد على التدريب. العين: دار الكتاب الجامعي.
- ٢) أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال. (١٩٨٨م). علم النفس التربوي. ط٤. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣) بدوي، رمضان مسعد. (٢٠١٠م). التعلم النشط. عمان: دار الفكر.
- ٤) بوقس، نجاته عبدالله. (٢٠٠٦م). أثر استخدام إستراتيجيات التعلم النشط والتدريب المباشر على التحصيل الآجل وتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات. مجلة رسالة الخليج العدد (١١٠). جدة: جامعة الملك عبد العزيز - كلية التربية للبنات.
- ٥) الجريسي، المناير محمد. (١٤٣٢هـ). البرنامج التدريبي (تنشيط التعلم الصفي). ط٣. إدارة التدريب التربوي بوزارة التربية والتعليم: الرياض.
- ٦) الحازمي، محمد عبدالحميد. (١٤٣٠هـ). التدريب أثناء الخدمة وأثره في تطوير أداء المعلمين حسب وجهة نظر مديري مدارس جدة الثانوية. جامعة الملك عبدالعزيز - كلية التربية: جدة.
- ٧) الحبلاني، مرزوق حمود. (١٤٣٣هـ). أثر برنامج تدريبي مقترح في ضوء بعض معايير الجودة على أداء معلمي العلوم للمرحلة المتوسطة. جامعة أم القرى كلية التربية: مكة المكرمة.
- ٨) حسين، محمد عبدالهادي. (٢٠٠٨م). التعلم النشط والإبتكارية وقوة نكاه الرؤية الثاقبة. دار العلوم: القاهرة.
- ٩) حمدان، محمد زياد. (١٩٩٠). تصميم وتنفيذ برامج التدريب. عمان: دار التربية الحديثة.
- ١٠) الحوشان، زينب عبدالله. (٢٠٠٩م). دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تطوير أداء معلمات العلوم الطبيعية لمهارات التدريس في المرحلة الثانوية. جامعة الملك سعود. كلية التربية: الرياض.
- ١١) الخلف، نوال صالح. (١٤٣٢هـ). تقويم الأداء التدريسي لمعلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء بعض استراتيجيات التعلم النشط. جامعة الامام. كلية العلوم الاجتماعية: الرياض.
- ١٢) راشد، محمد راشد. (٢٠٠٧م). المؤتمر العلمي التاسع عشر - تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة. معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالتعليم العام في ضوء أبعاد التعلم. مج ٢. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: القاهرة.
- ١٣) رفاعي، عقيل محمود. (٢٠١٢م). التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم. دار الجامعة الجديدة: الإسكندرية.
- ١٤) الرؤساء، تهاني محمد. (١٤٢٧هـ). فاعلية برنامج مقترح في تنمية ممارسات التعلم النشط وتعديل الاعتقادات نحوه لدى المعلمات الطالبات بكلية التربية (الأقسام العلمية - الرياض). جامعة الأميرة نورة. كلية التربية: الرياض.

- (١٥) الزبيدي، فاطمة. (١٤٢٩هـ). أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير منشورة بمكة المكرمة. كلية التربية: جامعة أم القرى قسم المناهج وطرق التدريس.
- (١٦) زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٦م) مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس. ط٣. القاهرة: عالم الكتب.
- (١٧) زيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٢م). تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية. القاهرة: عالم الكتب.
- (١٨) السيد، جيهان، كامل محمد والدوسري، فوزية محمد. (٢٠٠٣م). "فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية". دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد (٩١) ديسمبر، جامعة عين شمس: كلية التربية.
- (١٩) سعادة، جودت أحمد والنفسية، إسماعيل جابر وزامل، مجدي علي. (٢٠٠٣م) : " أثر تدريب المعلمات الفلسطينيات على أسلوب التعلم النشط في التحصيل الآني والمؤجل لديهن في ضوء عدد من المتغيرات ". مجلة العلوم التربوية والنفسية: العدد الرابع: جامعة البحرين: كلية التربية.
- (٢٠) سعادة، جودت وزملاءه. (٢٠٠٦م). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الشروق.
- (٢١) أبو غريب، عابدة عباس وزملائها. (٢٠٠٨). تقييم تجربة التعلم النشط في المدرسة الابتدائية في جمهورية مصر العربية. مصر: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- (٢٢) الشمراني، سعيد محمد (٢٠٠٣م) " أداء معلمي العلوم لمهارات تدريس العلوم / دراسة مقارنة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود.
- (٢٣) الشمري، ماشي محمد. (١٤٣٢هـ). ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط. بدون ناشر: حائل.
- (٢٤) الطعاني، حسن. (٢٠٠٩م). التدريب مفهومه وفعالياته : بناء البرامج التدريبية وتقويمها. دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان.
- (٢٥) عبدربه، هبة عبدالحليم. (٢٠١٢). التعلم النشط-البرنامج الإثرائي. دار الجامعة الجديدة: الإسكندرية.
- (٢٦) العساف، صالح. (١٤١٦هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان: الرياض.
- (٢٧) عواد، يوسف نياض و زامل، مجدي علي. (١٤٣١هـ). التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة. دارالمناهج: عمان.
- (٢٨) فريق التطوير المهني لمشروع العلوم الطبيعية. (١٤٣٢هـ). حقيبة التعلم النشط في مناهج العلوم الطبيعية المطورة. الادارة العامة للتدريب التربوي والابتعاث: الرياض.
- (٢٩) القحطاني، سالم والعامري، أحمد و آل مذهب، معدي (٢٠٠٤م). منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على spss. ط٢. الرياض: مكتبة العبيكان.

- ٣٠) كامل، مصطفى محمد. (٢٠٠٧م). "تصور مستقبلي لأدوار المعلم في ضوء التغيرات المتوقعة في المجتمع ومنظومة التعليم والمعايير القومية للتعليم"، المؤتمر العلمي التاسع عشر : تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ، ٢٥ - ٢٦ يوليو ، جامعة عين شمس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الثالث.
- ٣١) المالكي، عبدالملك. (١٤٣١هـ). فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات. رسالة دكتوراه منشورة بمكة المكرمة: جامعة أم القرى: قسم المناهج وطرق التدريس.
- ٣٢) مصطفى، أحمد السيد و أمين، مرفت فتحي. (٢٠١١م). فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط في اكتساب واستخدام مهارات التخطيط للتدريس لدى معلمي وموجهي الرياضيات بالمنيا. مجلة كلية التربية بأسسيوط - مصر مج ١، ع ٢٧. ص ص 68 - 117.
- ٣٣) موسى، مبارك عبدالحكيم. (١٩٩٧م). التدريب أثناء الخدمة . بدون ناشر: مكة المكرمة.
- ٣٤) المهدي، محمود سالم. (٢٠٠١م). تأثير استراتيجيات التعلم النشط في مجموعات المناقشة على التحصيل والاستيعاب المفاهيمي والاتجاهات نحو تعلم العلوم لدى طلاب الصف الأول ثانوي مجلة التربية العلمية: العدد الثاني السنة الرابعة.
- ٣٥) هندي، حمد حماد. (٢٠٠٢). أثر تنوع استخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تعلم وحدة بمقرر الإحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية و تقدير الذات و الاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الزراعي. مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس العدد (٧٩).
- ٣٦) وثيقة منهج العلوم في التعليم العام. المملكة العربية السعودية. وزارة المعارف. مركز التطوير التربوي. الإدارة العامة للمناهج.
- ٣٧) اليوسف، هدى سعد. (١٤٣٢هـ) التحقق من فاعلية البرامج التدريبية لإدارة التدريب التربوي من وجهة نظر منسوبات الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (دراسة ميدانية). إدارة التدريب التربوي في وزارة التربية والتعليم بالرياض.